

# الابتكار من أجل الاستدامة



وينصب تركيزنا في أرامكو السعودية كذلك على الابتكار والتقنية بهدف المحافظة على المكانة الرائدة للشركة ضمن الأقل في كثافة الانبعاثات الكربونية الناتجة عن قطاع التنقيب والإنتاج من بين مثيلاتها من شركات النفط العالمية الأخرى. وتواصل الشركة سعيها الحثيث لتحقيق خفض إضافي في كثافة انبعاثات غاز الميثان التي بلغت 0.05% في قطاع التنقيب والإنتاج، وقد تجاوزت بالفعل هدف مبادرة شركات النفط والغاز بشأن المناخ (0.20% بحلول 2025).

ولأن السلامة هي إحدى القيم الأساس في الشركة، وموضع تركيز شديد لدى إدارة الشركة لتعزيزها باستمرار لتكون الأفضل في مجالها؛ تفرض الإجراءات المتبعة الإبلاغ عن أي حادثة تتعلق بالصحة والسلامة والتحقيق فيها بهدف تجنب تكرارها مستقبلاً. ورغم التقدم المنجز في عدد من مؤشرات السلامة خلال عام 2022، شهدت الشركة مع الأسف وفاة 5 من موظفيها ومقاوليها جراء حوادث السلامة. وتؤكد هذه الحوادث أهمية التركيز على متطلبات السلامة قبل كل شيء، وتحرص الشركة حرصاً تاماً على تعلم الدروس المستفادة من هذه الحوادث، لضمان عودة جميع الموظفين والعاملين إلى بيوتهم آمنين كل يوم.



## عززت أرامكو السعودية دورها المحوري والفريد في تزويد العالم بالإمدادات الموثوقة من الطاقة التي يحتاجها لتحقيق التحول المنتظم والمتوازن في قطاع الطاقة عبر توسع الاستثمار في الابتكار والتقنيات الجديدة والناشئة.

وكما سترون في صفحات هذا التقرير، تواصل أرامكو السعودية تحقيق تقدم ملموس في أبرز مجالات الاستدامة والتنوع الحيوي والتوظيف وغيرها، ويأتي هذا التقدم نتيجة مباشرة للجهود التي يبذلها موظفو الشركة، الذين يعود لهم الفضل - بعد الله تعالى - لالتزامهم وإخلاصهم وسعيهم لتحقيق النجاح. وعلى الرغم من الاحتياطات الهائلة من النفط والغاز التي تمتلكها شركتنا، تظل مواردنا البشرية من موظفين وموظفات أغلى الثروات التي في الشركة، ويظل نجاحنا نجاحهم. وإنني أتطلع إلى تحقيق وعرض المزيد من التقدم ضمن تقارير الشركة، طوال رحلتنا التي نخوضها معاً لتحقيق الاستدامة.

أمين بن حسن الناصر  
الرئيس وكبير الإداريين التنفيذيين

شهد العام الماضي مزيداً من القناعة بضرورة تحقيق توازن أفضل بين المحافظة على أمن الطاقة وأسعارها المعقولة والاستدامة البيئية. وكما سترون في تقرير الاستدامة لهذا العام، فقد عززت أرامكو السعودية دورها المحوري والفريد في تزويد العالم بالإمدادات الموثوقة من الطاقة التي يحتاجها لتحقيق التحول المنتظم والمتوازن في قطاع الطاقة عبر توسع الاستثمار في الابتكار والتقنيات الجديدة والناشئة.

وفي عام 2022، حققت الشركة تقدماً كبيراً في الأهداف المرحلية لتحقيق طموحنا المتمثل في الوصول إلى الحياد الصفري، وأسست بكل فخر صندوق الاستدامة بقيمة 1.5 مليار دولار أمريكي من خلال شركة أرامكو فينتشرز، للاستثمار في التقنيات التي تهدف إلى صنع الفارق من خلال التعامل مع التحديات لتحقيق التوازن بين أمن الطاقة واستدامتها. وإلى جانب ذلك، فقد أعلننا عن خطط الشركة لإنشاء أحد أكبر مراكز استخلاص الكربون وتخزينه على مستوى العالم. وخلال عام 2022 أيضاً، دشنت أرامكو السعودية، بالتعاون مع شركة سابك للمغذيات الزراعية، باكورة شحنات الأسمدة الزراعية المعتمدة تجارياً بواقع 25 ألف طن متري إلى كوريا الجنوبية، في إنجاز تاريخي لم يشهد العالم مثله من قبل. وحققنا كذلك إنجازات كبيرة في مجال تعزيز التنوع في بيئة العمل، بفضل توظيف المزيد من النساء وكذلك تعزيز جهود توظيف الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد صاحب ذلك زيادة بنسبة 23% في عدد الوظائف اللاتي يشغلن مناصب قيادية في أرامكو السعودية.

وفي الوقت الذي يسعى فيه العالم لتحقيق التوازن الأمثل في التحول في مجال الطاقة، تواصل أرامكو السعودية المحافظة على زخم إيجابي من خلال برنامجها الطموح للكيميائيات وتركيزها على التحول في قطاع المواد. وتخطط الشركة لتحويل كم هائل يبلغ 4 ملايين برميل يومياً من السوائل إلى كيميائيات بحلول عام 2030. وإلى جانب التقدم الملحوظ الذي حققته الشركة على صعيد تطوير الهيدروجين واستخلاص الكربون وتخزينه، تستثمر الشركة أيضاً في مصادر الطاقة المتجددة.